

إلى عناية السيد المدير العام

مؤتمر عالمي
الاتصالات
على هامش مؤتمر
في كندا

الموضوع : الاتصالات الإعلامية في لندن (24-25 ماي 2005).

على هامش المشاركة في مؤتمر "المجتمع المدني البريطاني والقمة العالمية لمجتمع المعلومات". أجريت عددا من الاتصالات مع وسائل الإعلام البريطانية والعربية في لندن يمكن حوصلتها كالتالي :

(1 لقاء مع Michael Knipe، رئيس تحرير التقارير الخارجية بصحيفة "The Times"، الذي عبّر عن رغبة الصحيفة في إعداد ملحق خاص عن تونس والقمة العالمية لمجتمع المعلومات بمقابل إعلاني في حدود 35 ألف جنيه إسترليني (حوالي 80.000 د) يمتدّ على أربع صفحات.

وقد طلبت من مخاطبي ضمانات بأن يكون الملحق ترويجيا وإيجابيا فقدم لي ضمانين اثنين :

1- تكليف "Joel Stratte Mc-Clure" (الذي تعاملنا معه عدّة مرات في إطار برنامج التعاون مع صحيفة The International Herald Tribune) بتحرير الملف الخاص.

2- تقديم نصّ الملف لنا لقراءة سريعة قبل النشر، وذلك بشكل غير رسمي لأن ذلك مخالف لسياسة التحرير في هذه الصحيفة البريطانية العريقة التي يقرأها حوالي مليوني قارئ.

(2 لقاء مع Jeremy Makin، مدير العلاقات الدولية بموقع "The Economist.com"

• مناقشة مشروع انجاز صفحة خاصة عن تونس والقمة العالمية لمجتمع المعلومات.

(3 لقاء مع رئيس القسم العربي لـ BBC (رفقة رئيس وحدة شؤون الساعة ومدير العلاقات الدولية).

- في انتظار صدور قرار مبدئي بشأن طلب الـ BBC البث على موجة FM، طرح مسؤولو الإذاعة فكرة إرساء علاقات تعاون مع "إذاعة الشباب" و/ أو "إذاعة موزاييك" عن طريق مدها ببرامج غير إخبارية وغير سياسية مثل تعليم الإنجليزية، برامج علمية ورياضية...

وقد لّمح المسؤولون إلى أنه من شأن إرساء هذا التعاون أن يجعل الإذاعة تقرأ لتونس حسابا في مجال البرمجة...

4) لقاء مع عبد الباري عطوان، رئيس تحرير "القدس العربي"

- عبر فيه عن رغبته في تحسين العلاقات إذا ما "تساهلنا معه قليلا" في دخول الجريدة إلى تونس...

5) لقاء مع عبد الوهاب بدرخان، نائب رئيس تحرير "الحياة"

- مناقشة الأوضاع في تونس.

6) لقاء مع قاسم مزرعاني المدير العام لـ "ANN"

- معاينة أوضاع المحطة المتدنية وضعف إمكانياتها المادية والبشرية مما لا ينبئ بإمكانية استمرارها على المدى المتوسط.
- انشغال كبير باحتمالات عودة رفعت الأسد إلى سوريا في تحدّ للسلطة القائمة.

7) محادثة هاتفية مع سعد البزّاز (الموجود في دبي)

- أكد فيها أنه يستعدّ لإطلاق محطة إخبارية تبث 24 ساعة من دبي لمنافسة "الجزيرة" (معروف بعدائه للقطريين). وعبر عن استعداده لزيارة تونس لبحث إمكانيات التعاون.
ومعلوم أن البزّاز يشرف حاليا على جريدة "الزمان" التي تصدر في بغداد مع طبعة دولية في لندن وعلى محطة ذات طابع عراقي تبث من دبي ("الشرقية").

8) لقاء مع د. هيثم الزبيدي المشرف على موقع "The Middle East Online"

- عبر عن رغبة في إصدار كتاب عن مجتمع المعلومات في العالم العربي مع التركيز على إيجابيات التجربة التونسية.

9) محادثة مع عفيف بن بدر، ناشر "The Middle East" حول إمكانيات تكثيف العناية بالشؤون التونسية.

ملاحظات عامة

- تركّز اهتمام القائمين على وسائل الإعلام العربية بخصوص قمة المعلومات على مسألة إمكانية مشاركة شارون فيها. وقد اغتتمت فرصة هذه الاتصالات لشرح "ملايسات" الدعوة.
- وسائل الإعلام البريطانية غير مهتمة حاليا بالقمة ولكن ذلك سوف يتغير مع اقتراب الموعد. وقد تم تقديم ملف صحفي عن تونس والقمة إلى كل وسائل الإعلام التي وقع الاتصال بها.
- هناك اهتمام لدى وسائل الإعلام العربية (الحياة، القدس) بمسألة اتجاه الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى الحوار مع ما يسمّونه بـ "الإسلاميين المعتدلين"...

شوقي العلوي

30 ماي 2005

